

-1(3593-9493) كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجاً وبه نعتص نحمده عز وجل ونتبني عليه الخير كله نشكوه ولا نكفره بل
نؤمن به ونتوكل عليه. ونصلى ونسلم على نبينا محمد. وعلى 00:00:00

الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري في كتابه الصحيح قال كتاب المغازي والمغاري جمع
مغاري واصل الغزو هو القصد ومغاري الكلام قصده والمقصود بالمغاري هي الجيوش - 00:00:25

التي كان يخرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء وقع فيها قتال او لم يقع عندما يخرج قاصدا الكفار فهذه تسمى غزوة.
سواء وقع فيها قتال او لم يقع - 00:00:59

واما من يرسلهم صلي الله عليه وسلم من الجيوش ابو عبد العزيز لعلك تتصل بالشيخ ابراهيم الصعقل خله يجي في المسجد نعم
واما الجيوش التي يرسلها صلي الله عليه وسلم - 00:01:27

الغزوة هل هي بالشين المعجمة او بالسین المهملة - 00:01:49

ولم يحصل قتال في غزوه هذا عليه الصلاة والسلام - 00:02:20

قال ابن اسحاق وهو محمد ابن يسار القرشي مولاهم المطليبي امام المغازي والصيام. وقد توفي عام خمسين ومئة
وقيل غير ذلك قال اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الا ضوء - 00:02:51

ثم بواسطه العشيرة اذا اول غزاه هي الابواء وكانت بعد سنة من هجرته صلى الله عليه وسلم بعد اثني عشر شهر من هجرته من مقدمه الى المدينة وكانت في صفو - 00:03:14

فهي بعد سنة والذى في كتاب المغازي لابن اسحاق ان اول غزوة هي ودان واودان هي الاقوى لانهما مكانتن متقاربان يقال الابواء - ويقال والدال فهما مكانتن متقاربان نعم ولد البخاري قال هنا نقل عن ابن اسحاق ان اول ما غزى النبي صلى الله عليه وسلم الاغواء -

يريد قريشا فوادع بنى ضمرة بن بكر بن عبد منات من كنانة - 00:04:12

ودعه رئيسهم مجدي بن عمرو الضمري ورجع بغير قتال قال ابن هشام مذهب السيرة عبد الملك بن هشام قال وكان قد استعمل على المدينة سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنهمَا. قال ابن حجر وليس بينما - 00:04:33

في السيرة وبينما نقله البخاري عن ابن اسحاق اختلاف لان الابواب والدان مكانان متقاريان بينهما ستة اميال او ثمانية قالوا ولهذا وقع في حديثه الصعب ابن جثامة وهو في البخاري ايضا - 00:04:56

قال وهو بالابواء او والدان فالابواهية والدان والدان هي الابوء نعم واما ضوابط فهي بالفتح وقيل بالظلم. ضوابط وهي بالفتح وقيل
قال وقد تضم مع تحفيظ الواو بواسطته وهو جبل من جبال جهينة ايضا قرب ينبع - 00:17:05

قال ابن اسحاق ثم غزا في شهر ربيع الاول يريد قريشا ايضا حتى بلغ بواط من ناحية رضوى ورضوى جبل كبير عظيم
المعروف نعم يبنيع قال واما العشير فلم يختلف اهل المغارب انها بالمعجمة والتصغير. وهي الثالثة - 00:05:51

نعم قال حدثنا عبدالله بن محمد وهو الجعف المسندي توفي عام تسعه وعشرين ومائتين سمي بالمسند لانه الف المسند قال حدثنا
وهرة بن جرير بن حاسم الازدي البصري توفي عام ثمانية ومائتين - 00:06:22

ولاسة ستة ومائتين قال حدثنا شعبة بن الحجاج من الورد العتكي نعم الواسطي ثم البصري ابو بسطام وهو امام توفي عام ستين
ومائة قال عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله السبئي ابو اسحاق الهمданى - 00:06:53

توفي سنة سبع او ثمان او تسع وعشرين ومائة وهو ثقة سبت وقال علي ابن المديني ان حديث اهل الكوفة يدور عليه وعلى الاعمش
قال كنت الى جنب زيد بن القمة الانصاري رضي الله عنه - 00:07:20

فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة لعل استاذ احمد ينتبه قال تسع عشرة قال له كم غزوت انت معه قال سبعة
عشرة قلت فايهم كانت اول - 00:07:41

قال العشيرة او العسيرة فذكرت لقتادة فقالا العشيرة نعم الى ان هذا خفي على زيد بن اوقم ما كان من المغازي قبل هذه الغزوة قال
ابن حجر على هذا ففات زيد بن عقم ديكو سنتين منها ولعلهما الابواء. وبواط - 00:08:00

وكان ذلك خفي عليه لصغره قال ويؤيد ما قلت هما وقع عند مسلم بلفظ قلتم ما اول غزوة غزاها. قال ذات العشير او العشيرة وهي
الثالثة كما تقدم كما تقدم هي الثالثة - 00:08:32

نعم قال طبعا يعني هنا تمن خالف زيد بن اوطم في عدد غزواته صلى الله عليه وسلم قال وقد توسع ابن سعد في عدد المغازي التي
خرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه سبعا وعشرين - 00:08:55

وبع في ذلك الواقع محمد بن عمر والواقدي شيخ بن سعد توفي سبعة ومائتين وتبع في ذلك الواقع وهو مطابق لما عده ابن اسحاق.
الا انه لم يفرد وادي القراء. من خير - 00:09:29

اشار الى ذلك السهيلي ثم قالوا اما البعوس والسرايا فعد ابن اسحاق ستا وثلاثين. وعد الواقع ثمانيا واربعين. وحكم للجوز في التلقيح
ستا وخمسين. وعد المسعود سنتين قال وبلغها شيخنا في نظم السيرة يعني العراقي. زيادة على السبعين ووقع عند الحاكم في -
00:09:53

هادا في سيرته صلى الله عليه وسلم ولا يعرف ان هذا الكتاب موجود الان انها تزيد على مائة فلعله قال اراد ضم المغازي اليها نعم.
قال باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل بيدو - 00:10:23

طبعا تعلمون ان بدو هي اعظم المعارك على الاطلاق في الاسلام نعم وقد نصر الله عز وجل فيها نبيه عليه الصلاة والسلام والمؤمنين
وهزم فيها قريش والمشركين وقتل فيها صناديدهم - 00:10:52

فهي اعظم غزوة في الاسلام. وهي غزوة بدو وكانت في رمضان. نعم قال حدثنا احمد بن عثمان وهو الاودي احمد بن عثمان وهو
الاوسي الهمداني الكوفي وهو ثقة وعندهنا احمد بن عثمان - 00:11:19

النوفل البصري وهو ثقة وليس في الكتب الستة من اسمه احمد بن عثمان سوى هذين الرجلين احمد بن عثمان النوفلي لم يخوض له
البخاري. وانما شيخ البخاري هذا الاودي نعم وكما تقدم كلها ثقة - 00:11:50

نعم قال حدثنا شريح بن مسلمة وشويح بن مسلمة صدوق قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق السبئي وابراهيم صدوق
له بعض الاوهام شوي يحب الناس لما توفي عشرين ومائتين - 00:12:15

نعم وابراهيم بن يوسف ثمانية وتسعين ومائة نعم وابراهيم له بعض الاوهام عن يوسف وهو ابن اسحاق يوسف نسحاق بن ابي
اسحاق السبئي احيانا ينسب الى جده كما هنا نعم - 00:12:46

او قال نعم عن ابيه عن جده؟ نعم احيانا ينسب يوسف الى جده كما هنا نعم - 00:13:07

نعم. قال انا باسحاق السبئي عمرو بن عبدالله. والسبئي هؤلاء من همدان وتوفي عام سبعة او ثمانية او تسعه وعشرين ومائة تقدم.
قال حدثني عمرو بن ميمون الاودي الهمداني وعمرو بن ميمون من كبار التابعين - 00:13:21

انه سمع عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه الهزلي ابو عبدالرحمن قال حدثنا عن سعد ابن معاذ وسعد بن معاذ هو الانصاري رضي الله عنه وهو سيد من ساداتهم - [00:13:44](#)

انه قال كان صديقا لامية ابن خلف وهو رأس من رؤوس الكفار قريش وقد اهلكه الله عز وجل ببدو وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية - [00:14:05](#)

فلما وهذا طبعا كان يعني في الجاهلية وحصل هذا ايضا في صدر الاسلام وهذه الصداقة كانت قبل ان يأتي النهي عن مخالفة الكفار او مصادقة الكفار لأن الصداقة لأن الصديق مأخوذ من الصداقة وهي الصدق في المحبة والمودة - [00:14:29](#)
وليس بين المسلم والكافر ذلك وانما الصحبة يعني ممكنا الانسان يقول للكافر هذا صاحبي قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت نعم لأن الصحبة يعني تكون مطلقا. الاصطحاب لو حتى صاحبه ساعة - [00:14:51](#)

نعم قال كان صديقا لاميتها ابن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا - [00:15:16](#)

فنزل على امية بمكة فقال لامية تنظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار ولا زال نصف النهايين الان يعني الطائفين قليل ولا مو بقليل؟ قليل. نعم - [00:15:39](#)

قال فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان وابو جهل وعمرو بن هشام المخزومي ايضا كبير من كبار قريش في الكفر والضلالة. وقد اهلكه الله ايضا بيده وكان يكنى بابي الحكم حتى كاناه عليه الصلاة والسلام بابي جهل - [00:16:03](#)
لجهله في محاربة ومداواة الدين وقال يا ابا صفوان الدنيا تكون ميه بنخلق من هدى معك؟ فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتكم الصباح - [00:16:25](#)

وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم فهذا يعني كل بعد الهجرة اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما وقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لان منعنى هذا لامعنك ما هو اشد عليك - [00:16:45](#)

منه طريقك الى المدينة فقال له ميت لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا ابا دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:17:14](#)

وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا لانه يعرف ان كلام الرسول عليه الصلاة والسلام صدق نعم عليه الصلاة والسلام فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تر ما قال لي سعد قالت وما قال لك؟ قال زعم ان محمد - [00:17:35](#)

روى لهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم اي القافلة التي فيها تجارتهم - [00:18:06](#)

فكراه امية ان يخرج فاته ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي اهل مكة تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذا غلبتني فوالله لاشترينك - [00:18:30](#)

ان اجود بغير بمكة يعني شوف كيف تحقق ما قاله عليه الصلاة والسلام. هو قال لنخرج من مكة فجاء لابو جهل حتى اخرجه سمه قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوه التربى - [00:18:50](#)

قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا لا زال يعني لا يريد ان يخرج خروجا تاما ما اريد ان اجوز معهم الا قريب. فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزا الا عقل بغيره. فلم يزل بذلك حتى - [00:19:17](#)

قتله الله عز وجل بدر لا وفي هذا عالمة من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم وهو اخبار عليه الصلاة والسلام بما سوف يكون قبل ان يكون وهذا كثير نعم في اخباراته صلى الله عليه وسلم - [00:19:38](#)

ولم تزل هذه الاخبارات التي اخبر عنها عليه الصلاة والسلام تقع ومن ذلك في وقتنا هذا قد وقع منها كثير. نعم قال باب قصة غزوة بدو وقول الله تعالى ولقد نصركم الله بدر - [00:20:09](#)

وانتم ادلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقول للمؤمنين لن يكفيكم ان يمدكم ربكم ثلاثة الاف من الملائكة منزلين وقد قاتلت الملائكة مع المسلمين في غزوة بدو وغزوة ماذا حنين غزوة حنين بدر غزوة حنين - [00:20:35](#)

بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلا ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين. وما جعله الله الا بشري لكم تطمئن قلوبكم به. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم - [00:21:03](#)

ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكتبهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي اي وحشي بن حرب قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخياض يوم بدو وقوله تعالى طبعا تعلمون ان وحشي قتل حمزة رضي الله عنه فحمزة - [00:21:31](#)

بن عبد المطلب استشهد باحد قال وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم يعني اما القافلة التي فيها تجارتهم واما الجيش الذي خرج لنصرة هذه القافلة حنين حنين بدر. نعم. لو كان قاتل وكان النصر حصل - [00:21:57](#)

احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ذات الشوكة التي فيها الجيش وفيها المقاتلين فهي الشوكة واهل الشوكة هم اهل الحل والعقد ولد الخليفة لا تثبت خلافته والملك لا يثبت ملكه الا ببيعة اهل الشوكة - [00:22:34](#)

يعني اهل الحل والعقد رؤوس الناس وكبار القوم فهو لاء اذا بايعوا يسبت ملك هذا الملك وهذا السلطان. واما اذا كان الشخص لم يبايع من قبل اهل الشوكة ورؤوس الناس وكبارهم - [00:23:01](#)

فهل هذا يكون ملكا في هذه الحالة او اميرا او خليفة؟ لا يكون لا يكون لا يبايعه اهل الشوكة يعني يكون له سلطان يكون له سلطان نعم - [00:23:26](#)

حتى تنفذ ماذا؟ نعم حتى تنفذ اوامرها لانه الان وجد في هذه الاوقات من يكون في يد ويقول انا خليفة كيف فيكم ما يكون كلها شرعا ولا عقلا يكون واحد مختفي ويقول انا - [00:23:43](#)

امير للمؤمنين قد بويعت لا يكون لا هذا ما يكون. كيف يكون مختفي يقول انا امير للمؤمنين. وقد بويعت من قبلهم وليس بيده سلطان ومختفي وليس له قدرة ولا نعم - [00:24:06](#)

مختفي هو نعم لحد ما قال واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم فهم ما يبيدون النبات الشوكة هم اللي تكون لهم وانما يريدون ماذا؟ العبر العيرة التي فيها التجارة هي التي يودون ان تكون لهم - [00:24:26](#)

قال والشوكة الحد والشوكة هم طبعا اهل القوة والباس شوكة هذولي هم اهل القوى والباس رؤوس الناس وكبار الناس هم الذين اهل الشوكة قال وقوله الشوك الحد قال وهو قول بعيدة. قال في كتاب المجاز ابو عبيدة عمر ابن المثنى وليس ابو عبيد القاسم - [00:24:56](#)

مشى اللعب ويقال ما اشد شوكةبني فلان اي حدهم. والمقصود هنا حدهم ماذا وقوتهم وبأسهم قال وكأنها استعارة من واحدة الشوك نعم يقول الحافظ ابن حجر في قوله طعيم بن عدي بن الخياض - [00:25:25](#)

يقول كذا وقع فيه ابن الخيار وهو وهم وصوابه ابن نوفل. وسأبين ذلك في الكلام على قصة حمزة في غزوة احد نعم قال حدثني يحيى بن بكر وهو يحيى بن عبد الله بن بكر - [00:26:06](#)

المسوبي وهو ثقة توفي عام ستة وثلاثين ومئتين واحد وثلاثين وتوفي عام واحد وثلاثين ومئتين وحاديشه على قسمين ما رواه عن الليث وهو اثبت الناس فيه. وما رواه عن مالك في روایته عن ما لك شيء. لانه قد سمع - [00:26:29](#)

بقراءة حبيبنا بحبيب كاتب مالك وحبيبنا ابي حبيب يعني لا يحتاج به ويصاحب كثيرا فالعلة ليست من يحيى وانما من القابر قال حدثنا الليث بن سعد الفهمي المصري توفي عام خمسة وسبعين ومئة - [00:26:55](#)

قال عن عقيل ابن خالد ابن عقيل الاموي مولاه وهو ثقة جليل توفي اربعة واربعين ومئة قال عن ابن شهاب الزهري محمد ابن مسلم الابن شهاب الزهبي القرشي قال نعم - [00:27:14](#)

لا لا باش يهزوهم في عام اربعة وعشرين ومئة التابعي الجليل قال عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب الاننصاري وهو ثقة ان عبد الله بن كعب وهو ثقة قال سمعت كعب بن مالك - [00:27:37](#)

الانصار رضي الله عنه يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك ويرى انى تخلفت عن
غزوة بدو ولم يعاتب احد تخلف عنها - 00:28:01

انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد. وقصة تخلفه رضي الله
تعالى عنه ان غزوة تبوك قصة مشهوبة - 00:28:19

وقد ساقها الامام مسلم في كتابه الصحيح نعم قال باب قول الله تعالى اذ تستغفرون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من
الملائكة الموجفين وما يردد بعضهم بعضا يتتابعون وما جعله الله الا بشري ولتطمئن به قلوبكم - 00:28:45

وما النصب الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم النصر من عند الله عز وجل نصر الله يكون با ننصر دينه. ان تنصروا الله ينصركم
ويثبت اقدامكم اذ يغشكم العناص امنة منه وينزل عليكم من السماء - 00:29:24

ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم. فثبتوا الذين
امنوا. سالقي في قلوب الذين ان كفوا الرعب فاضربوا فوق الاعنق واضربوا منهم كل بنان. ذلك بانهم شاقوا الله - 00:29:50

ورسوله. ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب. وهذه من الآيات من سورة الانفال واغلب سورة الانفال او كثير منها انما هو
فيما يتعلق بغزوة بدو نعم صدرها الاول نعم - 00:30:20

وصنفها الاول نعم فكله فيما يتعلق بغزوة بدو بخلاف ال عمران فانها في غزوة احد قال حدثنا ابو نعيم بن الفضل بن دكيل ابو نعيم
الملاي الكوفي وهو ثقة سبت - 00:30:44

توفي عام ثمانية عشر ومائتين قال حدثنا اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبئي وهو ايضا ثقة سبت خاصة في جده توفي عام
اثنتين وستين ومئة وقيل غير ذلك ام مخابق - 00:31:06

وهو ابن عبد الله ابن جاد البديلي الاحمسي وهذا عن طارق ابن شهاب وهو من صفات الصحابة رضي الله تعالى عنهم له رؤيا وليس له
سماء قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه عبد الله يقول شهدت من المقادير ابن الاسود - 00:31:24

وهو من كندة وقد حالف قريش مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما اعدل به يتمنى هذا المشهد اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يدعو على المشركين. فقال لا نقول كما قال قوم موسى فاذهب انت وربك - 00:31:50

فقاتلا ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك ولكن نقاتل عن يمينك وشمالك وابحل يديك. يا ليتنا كنا معروف فنفوز
فوزا عظيما ولكن الاقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:14

لم اشرق وجهه وشوهدوا يعني قوله قال حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال لها حدث هنا عبد الوهاب بن عبد المجيد السقفي
قال حدثنا خالد الحد قال عن عقم مولى ابن عباس قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:32:51

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدو اللهم اني انشدك عهدا ووعدا اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
فخرج وهو يقول سيهزم الجميع ويولون الدب - 00:33:21

ولعل نقف عند هنا ادعوا بالله تعالى التوفيق - 00:33:48